بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **موسكو تسيطر على منطقة لوهانسك**
- **أوزبيكستان غير مستقرة**
- **ليبيا على حافة الهاوية مرة أخرى**

التفاصيل:

موسكو تسيطر على منطقة لوهانسك

أعلن المسؤولون الروس أن القوات الروسية تسيطر الآن على كل منطقة لوهانسك الأوكرانية. إن هذه المنطقة بالإضافة إلى منطقة دونيتسك المجاورة لها تشكلان نصف مقاطعة دونباس، وبما أن نصف المقاطعة تحت السيطرة الروسية فإن هذا الأمر يمكن روسيا الآن من محاولة الاستيلاء على المقاطعة بأكملها. لكن قدرتهم على الاستيلاء على بقية دونباس بالكامل في المستقبل القريب أمر مشكوك فيه، حيث سيتطلب ذلك إجراءات تعبئة رسمية واسعة النطاق، والتي من المحتمل ألا تنفذها موسكو بسبب القيود السياسية والاقتصادية. احتلت روسيا ما يقرب من نصف دونباس منذ عام ٢٠١٤ وتحاول عرض موضوع الاستيلاء على المنطقة على أنه انتصار عسكري، لكن كون روسيا قد أمضت سنوات لترسيخ الموارد بدون قوات هي في الحقيقة مؤشر على القيود الروسية.

أوزبيكستان غير مستقرة

لقي ما لا يقل عن ١٨ شخصا مصرعهم وأصيب ٢٤٣ آخرون خلال اضطرابات وقعت الأسبوع الماضي في إقليم كاراكالباكستان المتمتع بالحكم الذاتي في أوزبيكستان. هذه الاحتجاجات كانت هي أسوأ موجة عنف تشهدها أوزبيكستان منذ مذبحة أنديجان عام ٢٠٠٥. تشكل الاضطرابات بشأن التغييرات الدستورية المخطط لها والتي تؤثر على وضع كاراكالباكستان التحدي الأكبر حتى الآن لحكم الرئيس شوكت ميرزياييف منذ أن وصل إلى السلطة بعد منصب رئيس الوزراء في عام ٢٠١٦، عندما مات سلفه كريموف. أسقط ميرزياييف خططاً لتعديل مواد في الدستور تتعلق بالحكم الذاتي لكاراكالباكستان وحقها في الانفصال، بعد يوم من محاولة المتظاهرين الاستيلاء على مباني الحكومة المحلية. كما أعلن الرئيس حالة الطوارئ لمدة شهر في المقاطعة الشمالية الغربية موطن كاراكالباك، وهي عرقية صغيرة لغتها أقرب إلى اللغة الكازاخية منها إلى اللغة الأوزبيكية.

ليبيا على حافة الهاوية مرة أخرى

اقتحم محتجون مبنى البرلمان الليبي في مدينة طبرق بشرق البلاد، متظاهرين ضد تدهور الأوضاع المعيشية والمأزق السياسي. وأفادت قنوات تلفزيونية عدة أن محتجين تمكنوا من اختراق مبنى البرلمان وارتكاب أعمال تخريب، فيما عرضت وسائل الإعلام صورا لأعمدة كثيفة من الدخان الأسود تتصاعد من محيطه فيما كان متظاهرون شباب غاضبون يحرقون الإطارات. يبدو أن المتظاهرين فقدوا صبرهم على الطبقة السياسية، قائلين إنهم سيواصلون التظاهر حتى تترك جميع النخب الحاكمة السلطة. منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام ٢٠١١، دعمت الدول المتنافسة فرنسا وبريطانيا من جانب وأمريكا من الجانب الآخر فصائل مختلفة من أجل كسب النفوذ على أكبر احتياطيات نفطية في أفريقيا. وبعد عقد من الوعود الكاذبة والانتخابات التي لم تحقق الكثير، عاد الناس إلى الشوارع مرة أخرى.